مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاحـــــرار
التاريخ : ٢٠٠١/٢/١٠

..ونجحت وساطة «الأحرار»

الصلح بين أسرة السادات وجريدة الحزب الناصرى

نجحت «الأحرار» فى الصلح بين السيدة جيهان السادات وأفراد اسرة الرئيس الراحل وبين ضياء الدين داود امين الحزب الناصرى وكل من عبد الله السناوى وعبد الحليم قنديل رئيسى تحرير صحيفة العربى.

أعلنت اسرة السادات استجابتها لمبادرة الاحرار، وللمساعى الودية التى قام بها الزميل سليم عزوز وقررت تنازلها عن القضية المرفوعة ضد جريدة العربى والتى تم رفعها بعد المانشيت الذى جاء فيه وصف الخيانة منسوبا الى الرئيس السادات.

وأعلنت جريدة العربى فى البيان الذى اتفق عليه الطرفان ومن المقرر نشره غدا الاحد على صفحات جريدة الحزب الناصرى عن ترحيبها بمبادرة الاحرار فى انهاء النزاع بصورة ودية، وأكدت انها لم تتطرق باية اتهامات بالخيانة للرئيس الراحل انور السادات جنائيا او شخصيا، مستبعدة أية التباسات من هذا القبيل فى المانشيت الذى تصدر عددها التذكارى مشيرة الى ان المانشيت اذا كان قد أثار معانى لم تكن فى الحسبان ولم ينصرف اليها قصد رئيسى تحرير الصحيفة فإنها تأسف لما حدث مقدرة مشاعر الاسرة.

وكانت الاحرار قد تبنت مبادرة الصلح وقام سليم عزوز بعقد لقاءات مكثفة مع الجانبين كل على حدة من اجل التوصل الى صيغة ترضى طرفى النزاع، وقد لاقت المبادرة صعوبات بسبب اصرار اسرة السادات على ان يحتوى البيان على اعتذار، الا ان ضياء داود رفض مشيرا الى أن صحيفته لم تتهم السادات بالخيانة بالشكل الذى اشيع، لكنها فسرت ذلك بانها تقصد خيانته لمشروع النهضة، وبالتالى لايمكن لنا ان نعتذر على خطأ لم نرتكبه.

وأصرت اسرة السادات على أن يحتوى البيان على اعتذار، واقترحت الاحرار استبدال (نعتذر) بكلمة (نأسف)، وهو الامر الذى وافق عليه ضياء داود وعبد الله السناوى، كما وافقت عليه السيدة جيهان السادات ، كما وافق جمال السادات نجل الرئيس الراحل على الاستبدال، الا ان بعض كريمات الرئيس السادات اصررن على ان يكون الاعتذار واضحا، وقد نجحت جيهان السادات وجمال وفريد الديب محامى الاسرة فى اقناعهن بالصيغة الجديدة.

وقد تم توقيع عقد الصلح بين الطرفين والذى بمقتضاه تنشر العربى البيان المتفق عليه بشكل بارز فى صدر صفحتها الاولى مقابل التنازل عن القضية وقد وقع عليه سليم عزوز صاحب مبادرة الصلح.